[182] لا يقدر القادرون قدرها أي لا يطيق المقدرون تقديرها، أولا يعظمونها حق تعظيمها، على وزان قوله تعالى: " وما قدروا الله حق قدره " (1) أي ما عظموا الله حق تعظيمه، ويظهر من بعض الأخبار تكرير قوله: " لا يقدر القادرون قدرها " أيضا ثلاثا. 30 - مشكوة الانوار: نقلا من المحاسن عن الباقر عليه السلام قال: من تخلى على قبر أو بال قائما أو بال في ماء قائما أو مشى في حذاء واحد أو شرب قائما أو خلا في بيت واحدا أو بات على غمر فأصابه شئ من الشيطان لم يدعه إلا أن يشاء الله وأسرع ما يكون الشيطان إلى الانسان وهو على بعض هذه الحالات (2). وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال: ترك الكلام في الخلاء يزيد في الرزق (3). 31 - تفسير النعماني: عن علي عليه السلام في قوله عزوجل: " قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك أزكى لهم " (4) معناه لا ينظر أحدكم إلى فرج أخيه المؤمن أو يمكنه من النظر إلى فرجه، ثم قال: " قل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ويحفظن فروجهن " أي مما يلحقهن من النظر كما جاء في حفظ الفروج فالنظر سبب إيقاع الفعل من الزنا وغيره (5). 32 - المقنع: سئل أبو الحسن الرضا عليه السلام ما حد الغائط ؟ فقال: لا تستقبل القبلة، ولا تستدبرها، ولا تستقبل الريح ولا تستدبرها (6). 33 - مجالس الشيخ (7) والمكارم: في وصية النبي صلى الله عليه وآله لأبي ذر

_____ (1) الانعام: 91 (2) مشكاة الانوار ص 318. (3) مكشاة الانوار ص 129 في حديث. (4) النور 30 و 31. (5) تفسير النعماني المطبوع في البحار ج 93 ص 51، وتراه في الكتاب المعروف بالمحكم والمتشابه ص 64. (6) المقنع: 3. (7) أمالى الطوسى ج 2 ص 147. _____